Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لابد أن يأتى فقد جفت من النزف الجراح

لابد أن ...) .

فها هنا تكون مشيئة الشاعر فى الانتظار بعد رسم يأسه القديم كجراح جافة مأزومة تتسير مطالبة بثأرها ، وثأرها فى الفجر، ذلك الفجر الذى نعاه الشاعر فى طاحونته .

ويسقط الشاعر مرة جديدة فى هوة يأس جديد :

(وأتى الغـــــد

فاذا الصباح تلفت يستنجد

وهوت يد

يدك التى كانت تقيت وترفد) .

ولكن يأسه هذا ليس يأس غربته القديمة عندما كان انسانه محكوما عليه سلفا باللاشيئية . بل هو يأس بطولى، يأس متحد ثائر مساهم ، يأس يرمى نقله الى جانب الانسان ، فيصرخ رافضا لاعنا الصباح ، والصباح هنا صباح بزمنه الاجتماعى لاصـــباح الشاعر بزمنه التأريخى الوضاء :

(لا كنت يا هذا الصباح

لا كنت يا هذا الصباح الأسود

لا كنت يا هذا الغد) .

اذن فثمة تآمر ضد الشاعر ، فانتظاره لصباح الجميع وغد الجميع ، كان مرسوما فى وجهة أخرى ، وهنا أحبط الشاعر !

ولكن لاداعى للخوف أبدا ، فالاحباط الذى يعيشه الشاعر هنا وقتى ايجابى يفكر بمنطق على ، يدرس ، ويتجاوب ، ويشخص